أول سفينة في التاريخ

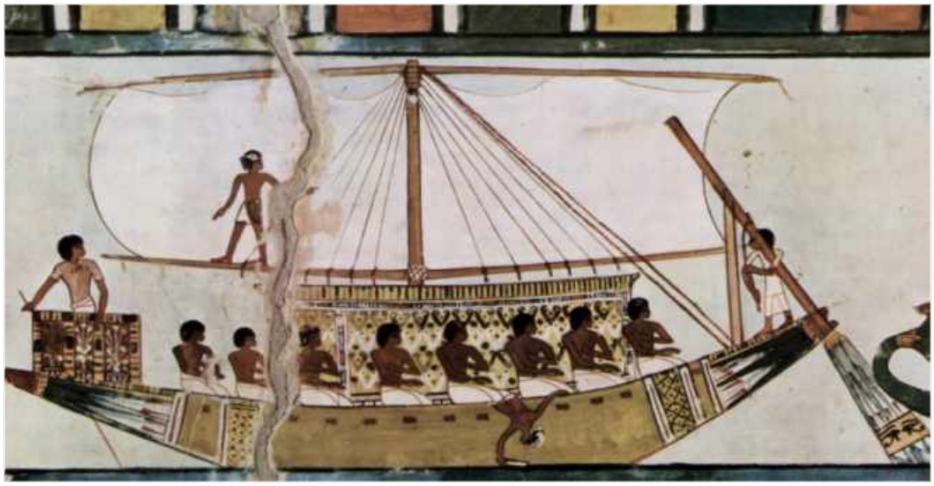

يُرجَّح أن أول "سفينة" كانت جذعًا مجوفًا أو حزمة من القصب، وأقدم قارب معروف هو زورق بيسه، وهو قارب خشبي يعود تاريخه إلى العصر الحجري الوسيط (8040-7510 قبل الميلاد) وُجد في هولندا. ظهرت أقدم السفن المعقدة، مثل قوارب القصب المصرية، في وقت لاحق تقريبًا في الألفية الرابعة قبل الميلاد، مما أتاح السفر عبر الأنهار والبحر في بداياته، ومهّد الطريق لتطور السفن المستخدمة في النقل وصيد الأسماك والتجارة.

- أقدم السفن:

*** جذوع الأشجار المجوفة:**

يُعتقد أن الناس تعلموا أولاً استخدام جذوع الأشجار للطفو، ثم ربطها معًا لتشكيل طوافات، وأخيرًا تفريغها لصنع الزوارق.

*** زورق بيسه:**

أقدم قارب باقٍ تم اكتشافه هو زورق بيسه، وهو زورق خشبي يعود تاريخه بالكربون إلى العصر الحجري الوسيط بين عامي 8040 و7510 قبل الميلاد.

عُثر على هذا القارب، الذي يبلغ عرضه 17 بوصة وطوله 117 بوصة، والمصنوع من جذع صنوبر اسكتلندي،
في هولندا عام 1955.

- السفن المعقدة المبكرة:

*** قوارب القصب المصرية:**

حوالي عام 3400 قبل الميلاد، طور المصريون القدماء أول سفن شراعية باستخدام حزم من قصب البردي، وهي تقنية انتقلت لاحقًا إلى الخشب.

*** سفن الإبحار في بلاد ما بين النهرين:**

تعود أقدم صور السفن الشراعية إلى عصر العبيد في بلاد ما بين النهرين، حوالي 3500-3000 قبل الميلاد، حيث عُثر عليها على نماذج طينية وأقراص مطلية.

- التجارة والسفر قديمًا:

كانت هذه السفن المصرية وسفن بلاد ما بين النهرين القديمة، إلى جانب السفن القديمة من حضارات مثل الفينيقيين، أساسية للتجارة والنقل، وأحيانًا للحرب.

By: Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

Resources:

https://store.homeschoolinthewoods.com/blogs/words-from-the-woods/a-brief-history-of-ships

https://www.worldatlas.com/articles/the-oldest-ships-in-the-world.html

https://www.q-files.com/technology/ships-and-boats/history-of-sailing-ships

https://en.m.wikipedia.org/wiki/Pesse_canoe

https://en.m.wikipedia.org/wiki/Maritime_history

https://en.m.wikipedia.org/wiki/Ancient_maritime_history

https://simple.m.wikipedia.org/wiki/Phoenicia